

المحاضرة التاسعة :

الوسائل التعليمية واستخدامها في التربية البدنية

لوسائل التعليمية في العملية التدريسية قيمة كبيرة لأنه يمكن عن طريقها إشراك أكثر من حاسة في إيصال الخبرات إلى الطالب وقد ثبت لدى التربويين أنه كلما أمكن إشراك أكثر من حاسة في دراسة فكرة ما كلما كان ذلك أدهى إلى سرعة التعليم واكتساب خبرة أوسع عن تلك الفكرة يتم بسهولة كلما استخدم في تحصيله وسائل تعليمية تجسد قدر الإمكان الحياة الواقعة وخبراتها . وتعرف الوسائل التعليمية بأنها :عنصر من عناصر نضام شامل لتحقيق أهداف الدرس وحل المشكلات التعليمية في وقف تعليمي معين .

أهمية استخدام الوسائل التعليمية أثناء دروس التربية البدنية :
تمكن أهمية استخدام الوسائل التعليمية في عملية التعليم أثناء دروس التربية البدنية في النقاط الرئيسية الآتية :

1-التغلب على ألفظية :

يلاحظ كثيراً أن الطلاب يرددون ألفاظاً دون أن يدركوا معناها فالمعلم يستعمل ألفاظاً قد لا يكون لها عن الطالب نفس المدلول الذي يقصده المعلم ولكن إذا تنوعت الوسائل فإن اللفظ أبعاداً من المعنى تقترب به من الحقيقة المقصودة الأمر الذي يساعد علي زيادة التطابق بين معاني هذه الألفاظ في ذهن المعلم ومعناها في ذهن الطالب حتى يتم إدراك المعنى المقصود .

2-جعل التعليم أشد وأبقى تأثيراً :

تساعد الوسائل التعليمية في ترسيخ وتعميق مايتعلمه الطالب وذلك لاشتراك الحواس في تشكيل الخبرة الجديدة وبالتالي تكون أبقى أثراً بصفة عامة من كثير من الأمور المتعلقة بالألفاظ .

3-إشباع حاجة الطالب وإثارة اهتمامه :

لاشك أن الوسائل التعليمية تقدم خبرات متنوعة يأخذ منها كل طالب ما يقق أهدافه ويثير إهتمامه لذا فإن مشاهدته الأفلام التعليمية مثلاً تثير إهتمام الطالب حول موضوع الدرس وتفتح له أفقاً جديدة من المعرفة .

4-تسهيل عملية التعلم على المعلم والطالب :

لا شك أن الوسائل التعليمية إذا أحسن استخدامها من قبل المعلم فإنها تساعد على تسهيل إكساب الخبرات لدى الطلاب ففلم عن مراحل نمو الطفل يمكن أن يعرض للتلاميذ خصائص كل مرحلة بوضوح في خلال دقائق ويتمكن الطلاب من استيعابه بسهولة ويسر أفضل بكثير على اعتماد المدرس على الشرح اللفظي فقط خطوات اختيار الوسيلة التعليمية أثناء دروس التربية البدنية :

تمر الوسيلة التعليمية عند الاختيار بعدة خطوات والشكل التالي يعبر عن الخطوات العامة التي على معلم التربية البدنية أن يأخذ بها بعين الاعتبار عند البدء في اختيار الوسيلة التعليمية .

شروط استخدام الوسائل التعليمية أثناء دروس التربية البدنية :

لكي تحقق الوسيلة التعليمية الهدف منها أثناء دروس التربية البدنية ينبغي العناية بشروط خاصة إذا روعيت جعلت من الوسيلة التعليمية ناجحة وفعالة وأبرز هذه الشروط :

- 1- أن تكون مناسبة للعمر الزمني والعقلي لطالب
- 2- أن تكون الوسيلة التعليمية محققة لهدف الدرس
- 3- أن تجمع بين الدقة والجمال بحيث لأتغلب الناحية الفنية للوسيلة على المادة العلمية
- 4- أن تكون الرموز المستعملة ذات معنى مشترك وواضح للمعلم والطالب
- 5- أن تكون مبسطة بقدر الإمكان وتعطي صورة واضحة للأفكار والحقائق العلمية
- 6- أن تتسم التشويق والجذب وإثارة الانتباه
- 7- أن يكون بها عنصر الحركة بقدر الإمكان
- 8- أن تحدد المدة الزمنية اللازمة لعرضها والتي تتناسب مع الطلاب
- 9- أن تكون قليلة التكاليف وتتناسب مع عدد الطلاب.
- 11- أن تكون متقنة وجيدة التصميم من حيث تسلسل عناصرها وأفكارها وانتقالها من هدف تعليمي إلى آخر والتركيز على النقاط الأساسية لدرس , ولضمان استخدام الوسيلة التعليمية على نحو جيد في دروس مادة التربية البدنية لا بد من إتباع الخطوات التالية :

1- أن يكون المدرس على مع رفة تامة بمحتويات الوسيلة ، من حيث المادة العلمية وما تحمله من أسئلة

واستفسارات ، وأن يستخلص منها ما يصعب فهمه من قبل الطلاب ، وأن يعد النشاط وطريقة الحوار والمناقشة التي يأمل من طلابه أن يشتركوا فيها .

2- أن يقرر مقدار الجزء الذي تاجه من تلك الوسيلة ومتى سيستخدمها أثناء الحصة وما هو مقدار الزمن اللازم تخصيصه لها ؟

3- أن يهيئ الطلاب وأن يوجههم نحو المعلومات التي تشتمل عليها الوسيلة .

4- أن يعد ما تاج من أدوات مساعدة ، سواء كانت مطبوعة أو غيرها ، بحث تكمل ما تشير إلي الوسيلة.

5- أن يضع في اعتباره إشراك الطلاب في استخدام الوسيلة .

مما سبق ذكره يتضح أن الوسيلة التعليمية لا تنفصل عن الهدف أو الطريقة التدريسية ، ولا بد أن تراعي هذين الأمرين لتسهم بشكل فاعل في تحقيق المقصود من العملية التدريسية .

الوسائل التعليمية التي يمكن أن يستفاد منها أثناء دروس التربية البدنية .

1- السبورات ولوحات العرض : ومن أبرز أنواع السبورات :

- السبورات العادية أو لوح الطباشير : وهي من أقدم الوسائل التعليمية التي يستخدمها المعلم .
--السبورة المغناطيسية : وهي عبارة عن سبورة عادية سطحها أخضر اللون في الغالب ، ولها خلفية من الصلب ، تعمل على جذب المغناطيس إلى سطح السبورة، لا أما لوحات العرض :

فتعد من أكثر اللوحات شيوعاً في المدارس ، حيث إنه يمكن توفيرها بتكاليف بسيطة ، فضلاً على تعدد الأغراض التي تستخدم فيها في المجالات المختلفة ، ويتوقف مدى الاستفادة من هذه اللوحات على مدى اشتراك الطالب في إعدادها وتجاوبه مع الموضوع والرسالة التي تقدمها .

2- الرسوم:

مثل الرسوم البيانية والإحصائية المصاحبة للدرس ، كذلك الرسوم العادية والتي تعبر عن شيء ما يتعلق بالدرس مثل رسم ملعب الجمباز أو رسم شبكة الطائرة ، أو تسلسل مهارة تعليمية .

3- الكاريكاتير:

ويستفاد منه أثناء الحصة وداخل المدرسة لتوعية الطلاب تجاه مفهوم معين أو موقف مستجد يتعلق بالتربية البدنية وليس بالضرورة أن يكون الكاريكاتير مضحك لكن المهم أن وي هدفاً .

4- الملصقات :

بعض الملصقات المعبرة يمكن أن يستفاد منها لتأكيد وترسيخ المعلومات التي يتلقها الطالب أثناء حصص التربية البدنية .

5- الصورة الفوتوغرافية :

مثل صورة مضمار الجري والعدو , وكذلك صور بعض الأجهزة غير المتوافرة في المدرسة لتقريبها إلى أذهان الطلاب وتقوم بدور جذب انتباههم واستثارة اهتمامهم نحو الدرس .

6- الشفافيات وجهاز العرض الرأسي :

الشفافيات : شرائح شفافة تشبه البلاستيك يمكن الكتابة والرسم عليها بأقلام الشمع أو خاصة ومن مميزاتاها :

• المدرس يوجه الطلاب .

• الصورة والرسوم والكتابة يمكن أن تكون كبيرة وقريبة .

• سهولة إنتاجها وتشغيلها .

• تضي على الدرس البهجة والسرور .

7- الفيديو والأفلام التربوية و التعليمية :

ويستفاد منها في عرض بعض المهارات التعليمية أثناء الدروس وكذلك توضح بعض الأمور الصحية المتعلقة بمواضيع التربية البدنية .

8- الإذاعة المدرسية :

ويستفاد منها في ذكر بعض الفوائد ولأخبار والإعلانات وتنفيذ التمرينات الصباحية

9- الحاسب الآلي :

ويمكن الاستفادة من بعض البرامج المتعلقة بالتربية البدنية مثل برامج اللياقة البدنية المهارات الحركية واستخدامها أثناء الحصة وفي تدوين اختبارات التربية البدنية وأنشطة التربية البدنية الداخلية والخارجية, ومن مزايا هذه الوسيلة :

- يوفر عنصر الإثارة والتشويق ويفر التفاعل بين الطالب والبرنامج .
- إمكانية استخدام جانب الألعاب لتعليم الطالب .
- يمكن استخدام عنصر التحدي للتدرج من السهل إلى الصعب .
- يمكن استخدامه كعنصر للثواب والعقاب.

11- الأدوات والأجهزة الرياضية :

وهي الأدوات التي ينبغي أن تكون في داخل المدرسة لتسهم في إثراء درس التربية البدنية و تحقيق الهدف منه مثل أجهزة الجمباز المتعددة , الكرات , أدوات الألعاب وغيرها من الأدوات المستخدمة في دروس التربية البدنية.